2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Critical Approaches in the Study of Abrahamic Religions

Israa Hameed Majeed Al-Obadi 1, Dr.Dunya Alwan Bader Al-Difai'i2.
1.college of Islamic Sciences - University of Baghdad
israa@cois.uobaghdad.edu.iq
2. Ibn Rushd College of Education for Humanities - University of Baghdad
Dunia.alwan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
Received 22 /11 /2024, Revised 28 / 11/ 2024, Accepted 9 /1 /2025 , Published 30/3/2025

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

Scholars and exegetes have established the foundational principles and procedures that a critical researcher applies when analyzing the scientific methodologies found in the sources of Abrahamic religions. The objective is to distinguish their authenticity and assess their conformity with the Qur'anic source. This process addresses critical issues by employing methods of analysis and synthesis, ultimately leading to judgments regarding accuracy, correctness, agreement, or divergence from the Qur'anic framework.

Keywords: Critical Approaches, Textual Criticism, Epistemological Criticism, Abrahamic Religions.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المناهجُ النَّقديَّة في دِراسةِ الأديانِ السّماويّةِ

م.م إسراء حميد مجيد العبيديّ
جامعة بغداد/ كية العلوم الإسلامية.
أ.م.د دُنيا علوان بدر الدّفاعيّ
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١١/٢٢	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/١١/٢٨
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/١/٩	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٣/٣٠

الملخص:

وضع العلماء والمفسرون اسس العمليات والاجراءات التي يقوم بها الباحث الناقد للمناهج العلمية في مصادر الاديان السماوية للوصول الى التمييز بين صحتها ومطابقتها مع مصدر القرآن الكريم، لمعالجة الاشكاليات النقدية ووضع حلول مطابقة للمنهج النقدي من خلال التحليل والتركيب واصدار الحكم بالصحة والخطأ او المطابقة والمخالفة.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الكلمات المفتاحية:
المناهج النقدية– النقد النصي– النقد المعرفي– الاديان السماوية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى أئمة أهل البيت الطاهرين والصحابة والتابعين (رضوان الله عليهم اجمعين).

اما بعد:

عندما ارسل الله تعالى الانبياء والرسل مع رسالاتهم السماوية، ارسل بعدهم النبي الاكرم خاتم الانبياء والمرسلين، فجاء بالدين الخاتم، ليصلح انحرافات الامم السابقة بعد ان اختلطت

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الحقائق وتحيرت الفهوم، فظهر منهج النقد لجميع مجالات العلوم ومن أهمها منهج نقد النصوص الدينية وهي الاساليب العلمية التي تهدف الى دراسة النصوص الدينية بطريقة تحليلية وتركز على فهم طبيعة النصوص المقدسة وهي على انواع:

الاول: منهج النقد المعرفي: والذي يتناول دراسة مصادر المعرفة لتحليل النص الديني وهي (الفطرة– الحس– العقل والاستدلال).

الثاني: منهج النقد الكتابي: والذي يتناول دراسة تاريخية النص الديني من حيث النقد الخارجي: المتضمن نقد السند، والنقد الداخلي: المتضمن نقد المتن.

فاحتيج الى ابراز المنهج النقدي الصحيح الذي يقف من الاديان موقفاً معيارياً نقدياً ولا تكتفي بالتحليل والمقارنة بل يرجع المعلومة في اصولها وفروعها الى حق وباطل مع الحفاظ على الموضوعية والمصداقية، فجاء هذا البحث ليقدم هذا المنهج تحت عنوان: **(المناهج النقدية في دراسة الاديان السماوية)**.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الاول: مناهج نقد الاديان السماوية

من المعلوم ان المنهج النقدي هو مجمل العمليات والاجراءات الذهنية التي يقوم بها الناقد للنظر في مصادر الاديان السماوية، لمعرفة مدى صحتها ومطابقتها مع الدين الاسلامي، فإن غاية المنهج العلمي هو معالجة إشكالية للوصول الى حلول مطابقة لمرتكزات المنهج النقدي، ويمكن عد النقد المحض بمثابة المحكمة الحقيقية لكل نزاعاته؛ لا نه ليس معنياً في النزاعات من حيث تدور على الموضوعات مباشرة، بل انه مهيأ لتعيين حقوق العقل بعامة، والحكم عليها وفقاً لمبادئ دستوره(١).

ستوضح الباحثة إشكالية مصطلح الاديان السماوية، والمناهج العلمية لنقد الاديان السماوية التي تقوم على اساسين: هما الاسس المعرفية، والاسس النصية، وهذا ما سيتم تناوله في هذا المبحث.

المطلب الاول: الشرائع السماوية

من المعلوم وجود إشكالية في مسمى الديانات السماوية، إذ يمكن استبدال هذا المسمى بمصطلح ادق واوضح، وهو "الشرائع السماوية" أو "الرسالات الالهية"؛ لان الله تعالى بعث الرسالات والشرائع جميعاً لهدف واحد، وهو: التوحيد، واختار الاسلام ديناً لأهل الارض كافة(٢).

ورسالة الاسلام جاءت ناسخة لجميع الرسالات التي سبقتها؛ لان نبيه ﷺ اتم الانبياء والمرسلين فلا نبي بعده، ورسالته خاتمة الرسالات السماوية فلا رسالة بعدها(٣).

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بدلالة قوله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾[٤]، فقد اكمل الله تعالى الشرائع السماوية برسالة الاسلام، وأتم بها النعمة، وانزلها على خاتم الانبياء والمرسلين.

والدين السماوي ينقسم الى قسمين هما: العقيدة، والشريعة[٥].

اما العقيدة: فهي الجانب النظري في الدين، وهي جوهره واساسه، وهي عنصر الوحدة والقاسم المشترك بين الرسالات كافة، فالدين جوهره واساسه واحد، وان مسألة التعددية الدينية هي مفهوم خاطئ، اطلقه الغرب وبعض المسلمين بدون ان يتعمقوا في ادلتهم التي طرحوها، والسبب ان الله تعالى قد خلق الانسان ووضع له دين واحد وهو دين التوحيد[٦]، وذكر الله في كتابه الحكيم: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ﴾[٧].

اما الشريعة: في الجانب العملي في الدين، فهي فرع من فروع العقيدة، وغير ثابتة، أي تختلف من نبي الى نبي، ومن امة الى امة، يقول تعالى مشيراً الى اختلاف الشريعة: ﴿لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ﴾[٨]، والشرائع: جمع شريعة، وتطلق على كل ما شرعه الله تعالى من احكام عقائدية، او عملية، او خلقية، والاختلاف الحاصل بين شرائع الانبياء، انما هو في الامور العملية الفرعية، اما الكليات والاحكام العامة، فهي واحدة في الشرائع السماوية[٩].

والديانة اليهودية والنصرانية لم تبق على دين التوحيد، إذ لحقها التحريف والتبديل، ولو لم تكن محرفة بل في غاية التحريف، لآمنوا برسالة خاتم الانبياء والمرسلين الناسخة لجميع الشرائع[١٠]، لقوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾[١١]، وهذه الآية بشارة واضحة الدلالة على لسان عيسى عليه السلام، بمجيء النبي الاعظم محمد ﷺ خاتم الانبياء والمرسلين.

المطلب الثاني: النقد المعرفي للأديان

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يتعامل المنهج النقدي المعرفي مع النص الكتابي، من حيث قراءته وتحليل مفرداته، ثم اصدار الحكم عليه بالصواب والخطأ، وابراز الجيد والرديء والحسن والقبيح، بما يطابق الواقع، ومرتكزات النقد العلمي السليم(١٢).

فالنقد المعرفي: هو مصطلح يقدم مجموعة من التوجهات العلمية نحو بيان التناول الشمولي في فهم النص وترجمته الى خبرة المتلقي وبيان معطياته، والذي يسهم في رسم حوارية معرفية النص، متناسقة مع مدركات التلقي، تسعى الى مشروعية التكامل التي تسير نحو البحث العلمي المعاصر(١٣)، فهو احد آليات الأسس المنهجية لنقد الأديان السماوية المعاصرة، ومهمته البحث عن ما وراء الظواهر النصية، لكشف المستور، والتنقيب عن خفايا القصد من النص.

وتتجمع النظريات المعاصرة حول قطبيات منهجية تنفخ على الانموذج التحليلي النصي، فإذا شاءت تلك المناهج ان تقوم بعمل المغناطيس فتلتقط كل ما يقع خارج النص فلها ما تشاء وفقاً لشرائط المنهج النصي(١٤)، والتي تمثل الجهد الانساني الذي يعزف على أوتار طبيعة الفطرة، والحس، والعقل، والاستدلال.

ومن الشواهد القرآنية على ثبوت النقد في مصادر الاديان السماوية، هو ما وقع في النصوص الكتابية من التحريف والتزييف، بدليل قوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾(١٥). فالنقد المعرفي ينضوي تحته ثلاثة اتجاهات هامة وهي: الفطرة، والحس، والعقل والاستدلال، وهذا ما سيتم تناوله في هذا المطلب.

اولا: الفطرة لغة: الفطرة بالكسر تعني الابتداع، وافتطر الامر: أي ابتدعه، قيل: هي السُّنة، وهي ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به، وقيل: هي الخلقة التي خلق عليها المولود في بطن امه، وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلماً، وهي شهادة ان لا إله الا الله، وان محمداً رسول الله، وهذه فطرة الدين(١٦).

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اصطلاحاً: هي القوة المدركة التي تأتي في المرتبة الأولى من قوى الانسان الهادية المميزة، وهي النور الرباني والسر الالهي الذي فطر الله تعالى الانسان عليه[١٧]، بدليل قوله تعالى: ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ﴾[١٨].

وهذا الضرب من الآيات دليل برهاني من جهات: فهو حسي؛ لان المشاهدة تقتضي به، وشرعي، لوروده في خطاب الشرع، وهذا يدل على فطرية الوحدانية في نفوس سائر الناس[١٩].

فالدين قضية فطرية غريزية، والانسان بجبلته يحاول ان يكتشف ما وراء المشاهد، حتى الاطفال ذوي الفطرة السليمة، لا يكتفون بالمشاهدة الواقعية بل يتطلعون الى معرفة المسببات الاولى[٢٠].

والفطرة: هي الخلقة الأصلية في صورتها الخالصة، مركبة من مجموع القوة العلمية والقوة العملية التي تنتزع لذاتها نحو الحق والعدل والخير، دون الباطل والظلم والشر، اي هي قوة منحازة للجانب النافع دون الجانب الضار، وهي ميل ذاتي لا يقف على شرط الطبيعة الفطرية[٢١]. اذاً هي قوة مميزة ربانية، والله تعالى فطر الناس على دين التوحيد وهو الاسلام، حيث أخرجهم من ظهر آدم عليه السلام وسألهم قائلاً: ﴿وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾[٢٢]، اذ اشهدهم الله تعالى على انفسهم بالوحدانية منذ بدء الخليقة.

والإنسان مجبول على معرفة صانعه وصانع العالم، ومقتضى فطرته عبادة الصانع والتقرب إليه، والعبرة بالمعرفة الصادرة عن التوحيد الخالص لله تعالى[٢٣]، وهو دين التوحيد دين الإسلام.

وقيل: ((فطرة الله: معناها أن أصل الاعتقاد فيه جارٍ على مقتضى الفطرة العقلية، واما تشريعاته وتفاريعه فهي إما أمور فطرية ايضاً، اي جارية على وفق ما يدركه العقل ويشهد به، واما ان تكون لصلاحه مما لا ينافي فطرته))[٢٤]، فالتوحيد أمر فطري، بدليل قوله: (ما من مولود الا وهو يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه او ينصرانه ويمجسانه)[٢٥]، ولم يقل

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يسلمانه، دليل على ان كل مولود يولد على ذلك العهد والميثاق الذي اخذه الله تعالى منه منذ بدء الخليقة، فالتوحيد أمر فطري، والشرك أمر طارئ.

ومن خلال المقدمات التي ذكرناها الثابتة بالقرآن الكريم والسنة المطهرة نصل الى نتيجة واضحة الدلالة:

وهي ان العقل البشري تميّز بالنقاوة في أصل التكوين، وان الله تعالى فطر خلقه على معرفته وتوحيده، ثم طرأ على البعض التأثر بالبيئات الوثنية والموروثات الباطلة المستمدة من الاسلاف، فتغيرت فطرتهم من فطرة التوحيد الى فطرة الشرك، كاليهودية والنصرانية.[٢٦]

بدلالة مقارنة الدين الاسلامي بالأديان الباطلة، فالأبوان أفسدا فطرة الابناء، والذي أفسد فطرة الأبوين هم الأجداد وهكذا.

ثانياً: الحس لغة: الحس بكسر الحاء، من أحست بالشيء، وحسيت إذا عرفت منه طرفاً، وجمعه الحواس وهي مشاعر الانسان الخمس: (البصر– والسمع– والذوق– والشم– واللمس)، وهذه تسمى الحواس الظاهرة، أما الحواس الباطنة فهي: (الحس المشترك– والخيال– والوهم الحافظة)، وامثال ذلك[٢٧]، إذن الحس هو القوة المدركة النفسانية للحواس الظاهرة.

اصطلاحاً: النظرية الحسية: هي الممون الوحيد للذهن البشري بالتصورات والمعاني، والقوة الذهنية هي القوة المعاكسة للإحساسات المختلفة بالذهن، فنحن حين نحس بالشيء نستطيع ان نتصوره، أما المعاني فلا يمكن للنفس البشرية ابتكارها بصوره ذاتية ومستقلة[٢٨].

وقيل: ((إن مصدر المعرفة يكمن في إحساسات الانسان الجسمانية وتصورات العالم الذي يحيط به، من خلال مرحلتين، الاولى: الاتصال الأولي بالمحيط الخارجي (مرحلة الاحاسيس)، والثانية: جمع المعلومات التي يحصل عليها من الادراكات الحسية وتنسيقها وترتيبها))[٢٩].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد ورد: ((ان الوضع الطبيعي للإنسان تحضّر الحواس مجتمعة لتحصيل المعرفة بأمر معين مكون من مجموع الانطباعات صورة ذهنية للمدرك المحسوس، وهذا يحتم المعرفة بقنوات الحس وأجزائه وحدود هذه القنوات))[٣٠].

اذن: الحس هو احدى وسائل القوى الإدراكية التي تتكفل بالكشف عن الحقائق، والوصول الى المعرفة بشكل عام.

ومن الجدير بالذكر: بان القوة المدركة للمحسوسات، تتوقف على تصور الاشياء في الذهن البشري عن طريق الحس الظاهر.

ثالثاً: العقل والاستدلال: العقل لغة: نقيض الجهل، عقل يعقل عقلاً فهو عاقل، ويقال هو ما يفهم من الذهن، وهو ضد الحمق، ويأتي بمعنى: العلم بصفات الاشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها[٣١].

العقل في الاصطلاح: هو أداة من أدوات المعرفة، وهو عبارة عن القوة المدركة للكليات التي منحها الله تعالى للإنسان ليميز الخبيث من الطيب، فتدفعه الى الخير وتعقله عن الشر[٣٢].

فالتعقل مرتبة من مراتب الادراك وراء الحس والخيال والوهم وغيرهما.

فالعلماء يطلقونه على ثلاثة اوجه[٣٣]:

الأول: يراد به صحة الفطرة الاولى، يقال لمن صحت فطرته عاقل، فيكون تعريفه: (قوة بها يجود التمييز بين الامور القبيحة والحسنة).

الثاني: ما يكتسب الانسان بالتجارب فيكون تعريفه: (معانٍ مجتمعة في الذهن، تكون مقدمات تستنبط بها المصالح والاغراض).

الثالث: ما يرجع الى وقار الانسان وهيأته فيعرف: (هيئة محمودة للانسان في حركاته، وسكناته، وهيأته، وكلامه واختياره).

اما الاستدلال في اللغة: فهو مما يستدرك عليه، والدليل: ما يستدل به، والجمع أدلة، وقيل: يدلهُ دَلالة ودِلالة ودلولة، أي: دلّهُ على الطريق[٣٤].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والاستدلال في الاصطلاح: هو خاصة من خصائص العقل، بل هو أظهر وظائف العقل واشرفها، وهناك نصوص صريحة في القرآن الكريم تدل على ضرورة العقل والاستدلال للوصول الى المعرفة، منها قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا﴾[٣٥]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾[٣٦].

وقيل: ((فاذا كان للحواس وظائف معينة وهي الادراك الحسي للمعينات، فإن العقل وظائف خاصه به وهي ثلاثة: (التصور– والحكم– والاستدلال)، ووجه الحصر أن العقل إما أن يدرك الشيء في ذاته، وإما ان يقومه بعد إدراكه، وإما ان يستدل على حكمه، فإدراك الشيء هو تصوره، وتقويمه هو الحكم عليه، والبرهنة على هذا الحكم هو الاستدلال))[٣٧]، فالعقل والاستدلال هو أهم الأسس المنهجية في نقد النص المعرفي لعلم الأديان المقارن.

ويتبين مما سبق: أنه من الضروري للناقد الوقوف على تلك الاسس المنهجية المعرفية آنفة الذكر، ليكون نقده مميزاً للحق من الباطل، والخطأ من الصواب للوصول الى مرحلة إصدار الحكم والتقويم والتمييز وغيرها من العمليات العقلية.

المطلب الثالث: النقد النصي للأديان

منهج النقد النصي: هو ذلك الفرع من اتجاهات نقد الكتاب المقدس، اذ يدرس أصل نص الكتاب المقدس وطبيعته بغرض تحقيقه في صورته الحالية، من خلال دراسة الاشكال الأصلية للنص، والتغيرات التي تطرأ عليه، من خلال الشواهد النصية وتقييم التشابه والاختلاف فيما بينهما، ويهتم النقد النصي بدراسة مفردات النص في أكثر من مصدر للوصول الى أقرب صورة للنص الاصلي[٣٨]، وهذا يجعل مهمه مقارنة الشواهد والاختلافات النصية تحتل المكانة الرئيسة والمركزية في عملية النقد النصي.

وهذا يدل على أهمية منهج النقد النصي في تحمله مسؤولية الخروج بالنص الصحيح أو الأقرب الى النص الاصلي بعد تنقيته مما لحق به من نسخ وتحريف وتزييف والتي كان للناقل لها دور مباشر في حدوثها.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وينقسم نقد النصوص الى قسمين، هما: النقد الخارجي للنصوص، والنقد الداخلي للنصوص، وهذا ما سيتم توضيحه في هذا المطلب:

اولاً: النقد الخارجي للنصوص: وهو أحد مسالك النقد التاريخي يتم من خلاله النظر في مصادر النص ويحقق في نسبتها، عن طريق البحث عن ناقلي هذه المصادر، والمقارنة بين التناقض الحاصل بين النُسخ، والنظر في سند النص من حيث المفهوم والترجمة[٤٠]، اذن فعملية نقد النصوص تستند الى النقل التاريخي الصحيح لمصادر الكتب السماوية.

يقول رحمة الله الهندي: ((لا بد لكون الكتاب سماوياً واجب التسليم أن يثبت اولاً بدليل تام ان هذا الكتاب كتب بواسطة النبي الفلاني ووصل بعد ذلك إلينا بالسند المتصل بلا تغيير ولا تبديل))[٤١]، ومن الجلي في الكتب السماوية التحقق من سندها التاريخي المتصل التي يربطها بمصدرها الاصلي.

وللحصول على وثيقة موثوقة لا بد من التأكد من صحتها وإثارة اسئلة اولية عنها مثلاً: من اين جاءت هذه الوثيقة؟ ومن مؤلفها؟ وما تاريخ كتابتها؟ فالوثيقة التي لا يعرف مصدرها هي وثيقة لا تفيد بشيء مطلقاً[٤٢].

وعليه فالإسناد والوثيقة هما الطريق الموصل للوقوف على النص المراد التحقق منه؛ لان الاسناد: هو الطريق الذي متى ما كان أميناً قبل خبره، ومتى ما كان غير ذلك رد خبره، وأما الوثيقة: فهي الجزء المادي المباشر الذي لا تنقل النصوص الا فيه، وهذا يدل على انه محقق في نفس المعنى الموجود في الاسناد[٤٣]، وهاتان الوسيلتان هما أهم مرتكزات النقد التاريخي عامة، وموضوعات النقد الخارجي خاصة.

والقارئ للمراحل التاريخية للديانة اليهودية[٤٤]، يجد عدم ثبوت تواتر العهد القديم الحالي الى عصر موسى عليه السلام، اذ أثبت معظم المحققين ان التوراة الحالية قد كتبها أحبار اليهود في مرحلة النفي البابلي ما بين القرنين السادس والخامس قبل الميلاد، أي بعد حوالي سبعة قرون من عصر موسى عليه السلام، وعليه فالأسفار تمت كتابتها بالاعتماد على الذاكرة وعلى بعض الوثائق التي ظلت على قيد الحياة[٤٥]، ومما لا ريب فيه أن عزرا هو من كتب التوراة

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بعد ٨٠٠ سنة من موت موسى عليه السلام، إذ ان عزرا عاش في القرن الخامس والرابع قبل الميلاد[٤٦]، فضلاً عن ذلك اختلاف اللغة التي الفت بها التوراة، أي اختلاف لغة التوراة عن لغة موسى عليه السلام، فالأسفار التي كتبها الاحبار كتبت باللغة العبرية ولغة موسى عليه السلام اللغة المصرية القديمة، فضلاً عن ذلك فيها نصوص مكتوبة بصيغة الغائب ولو كان النبي موسى عليه السلام كاتبها لكتبها بصيغة المتكلم[٤٧]، بدليل ما جاء في سفر العدد «وأما الرجل موسى فكان حليماً جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الارض»[٤٨]، فهل من المعقول ان يكون موسى عليه السلام قد قال هذا الكلام عن نفسه؟ والصواب ان هذه الشهادة صادرة من شخص آخر غير موسى عليه السلام. **ومما تقدم يتضح:** أن التوراة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ليست هي التوراة التي يزعم اليهود قدسيتها لعدة عوامل، منها انقطاع السند التاريخي للكتاب المقدس.

اما المراحل التاريخية للديانة النصرانية[٤٩]، فالمتصفح لها يجد أن الانجيل الذي نسب الى عيسى عليه السلام ليس هو العهد الجديد، والواقع أن النصارى يعتمدون على الاناجيل الأربعة[٥٠]، ولا يوجد أي دليل علمي على صحة أسانيد هذه الأناجيل، وما هي مصادرهم في نقل أخبار المسيح ؟ ومتى كتبت هذه الأناجيل؟ فضلاً عن ذلك الحقبة الزمنية بين الاحداث المروية في هذه الأناجيل وزمن تأليفها[٥١]، فبعد ان عاش المسيح عليه السلام ما يقارب ثلاثة وثلاثين عاماً ثم قتل –حسب اعتقادهم– بعدها بعشرين عاماً بدأ تدوين أولى الكتابات، وكانت تلك رسائل بولس الذي لم يكن من تلامذة المسيح عليه السلام، ثم ظهر بعدها نحو الخمسة عشر عاماً أقدم الأناجيل وهو انجيل مرقص الذي لم يكن من تلامذة المسيح أيضاً[٥١]، اذاً الكتاب المقدس الموجود لدى المسيحيين لا يعرف لبداية تدوينه تاريخ محدد، ولم يكتب في زمن عيسى عليه السلام ولا في زمن تلاميذه.

فقد اصيبت النصرانية من جراء الاضطهاد والتهجير بالتحريف والتبديل في كتابها المقدس فافتقدت الاتصال التاريخي الى رسولها عيسى عليه السلام، وانقطعت اسانيدها، لكن الضرورة العقلية تقتضي ان يكون الكتاب المقدس ثابت النسبة الى النبي ومتصل الاسانيد لان مصدره

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الاول الله تعالى، وقد اكد علماء اللاهوت ان النص الاصلي للكتاب المقدس مفقود وقد ضاع في غياهب التأريخ واحداثه[٥٢].

ومن هنا يتضح: أنه لا يستطيع أحد ان يجزم بأن كل ما في الكتاب المقدس بعهدية (القديم والجديد) منسوب الى موسى وعيسى عليهما السلام ، وان الانقطاع الاسنادي، وبُعد المدة الزمنية بين هذه المصادر وبين مدة تدوينها، وعدم التحقق من مؤلفيها وكَتبتِها، يقف عائقاً أمام الثقة التاريخية للدرس النقدي[٥٣]، فالدراسات النقدية للتحليل النص الديني تؤكد عدم موثوقية هذه النصوص كما اثبت ذلك من خلال المراحل التاريخية لكلتا الديانتين.

ثانياً: النقد الداخلي للنصوص: وهو المسلك الثاني من مسالك النقد النصي والذي يهتم بدراسة متن النصوص المقدسة وينظر في مضمون مصادرها ومحتواها من عقائد وشعائر ومدى صحتها استناداً الى المرجعية الإسلامية؛ شريعة وعقيدة، ولا سيما مسائل وجود واجب الوجود ووجود الملائكة وإثبات النبوة والرسالات السماوية والشرائع التي جاءت بها تلك الرسالات[٥٤]، للتحقق من مصداقيتها ومطابقتها مع النص الاصلي.

معايير نقد المتون الاكثر دقه في نقد النص، أذكر منها:

١ – **مخالفة النص لنص أوثق منه:** اي متى ما خالف النص نص نصاً آخر اوثق منه كان لا بد إطراحه للمناقضة ولا سيما إن كان النصان من مصدر واحد وإطراح حجية نص لمخالفته نص آخر أوثق منه إنما هي منهجية علمية في النقد التاريخي عامة والنقد النصي خاصة[٥٥].

ومن أهم الأمثلة لمخالفة النص: هي مخالفة نصوص الاسفار المقدسة لما جاء في القرآن الكريم من حقيقه التوحيد والنبوة والمعاد، وسأذكر تناقضاً لنصوص الكتاب المقدس بوصف الله تعالى بأوصاف لا تليق بالذات الإلهية.

اذ جاء في سفر التكوين: «وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل وبارك الله اليوم السابع وقدسه لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقا»[٥٦].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وهذا مخالف لنصوص القرآن الكريم، بدلالة قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾[٥٨]، اي لا يأخذه تعالى نعاس ولا نوم ولا تعب ولا يحتاج الى استراحة وهو منزه عن النقائص ومتصف بصفات الكمال كافة.

٢-**مخالفة متن النص للعقل:** فقد ورد تشريعات في الكتاب المقدس مخالفة للعقل والمنطق، منها نصوص تشجع على جميع انواع الفساد الاخلاقي كـ(السرقة، والزنا، والغش، والخداع والكذب)، ونصوص تُحْرم البنت من الميراث اذا كان لها اخوة ذكور، والإباحة لليهودي بأن يقرض الاجنبي بالربا؛ لكن هذه الإباحة لا تجوز لليهودي مع أخيه اليهودي وكذلك إجبار شقيق الميت على الزواج بأرملة أخيه[٥٩]، بدلالة ما جاء في سفر التثنية: «اذا سكن اخوة معاً ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت الى خارج لرجل اجنبي اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجه... والبكر الذي تلد تلده يقوم باسم اخيه الميت»[٦٠]، وهذا النص مردود لمخالفته العقل الذي هو أحد مسالك النقد نص المتون، فمن الاستحالة نسبة الطفل المولود الى عمه الميت وترك نسبته الى الاب الحقيقي، وهو مخالف للشرع ايضاً لوجود نسبة الأبناء المتبنين الى آبائهم، بدلالة قوله تعالى: ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ﴾[٦١].

٣ - **مخالفة النص للواقع التاريخي:** فقد قدمت النسخة العبرية للكتاب المقدس قائمة بالأنساب والأعمار وذكرت ان عُمر الانسان منذ آدم الى ميلاد المسيح عليه السلام هو ٤٠٠٤ أعوام، وهذا مخالف للدراسات التاريخية، حيث قدر عُمر الانسان بمليون سنة في أقل تقدير[٦٢].

وهذا تناقض واضح وصريح بين محتويات التوراة وما أثبته العلم والتاريخ الحديث، فالتوراة تقول: ان نفاس المرأة الذي تنجب ذكراً هو ٤٠ يوماً ونفاس التي تنجب انثى هو ٨٠ يوماً، بدلالة ما جاء في سفر اللاويين: «إذا حبلت امرأة وولدت ذكراً تكون نجسة سبعة أيام... ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوماً لتطهيرها، وان ولدت انثى تكون نجسة اسبوعين... ثم تقيم

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ستة وستين يوماً لتطهيرها»[٦٣]، ومضمون هذا النص مردود ومعيار النقد فيه مخالفته للواقع المشاهد، اذ لا فرق في مدة نفاس المرأة سواء كان المولود ذكراً أم انثى.

٤- مخالفة النص لنص آخر في نفس الكتاب المقدس: فالقارئ للأسفار المقدسة يجد التناقض بين الاسفار في العهد القديم، فتارة تشير الى ان الابناء يؤخذون بجريرة الآباء، كما ورد في سفر العدد: «الرب طويل الروح كثير الاحسان يغفر الذنب والسيئة لكنه لا يبرئ بل يجعل ذنب الآباء على الابناء الى الجيل الثالث والرابع»[٦٤]، فما ذنب الابناء في هذا؟

وتارة اخرى تشير الى ما يعارض هذا الحكم وهو ان الابن لا يحمل أثم ابيه، كما جاء في سفر حزقيال: «النفس التي تخطئ هي تموت الابن لا يحمل من أثم الاب والاب لا يحمل من أثم الابن بر البار عليه يكون وشر الشرير عليه يكون»[٦٥]، وهذا تناقض في نفس المصدر[٦٦]، اما القرآن الكريم فإنه ينص على ان الانسان هو المسؤول عن جميع افعاله ولا يحاسب على فعل ما قد فعله غيره، بدلالة قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾[٦٧].

وأخيراً: هذه هي الادوات العلمية المعاصرة لنقد الاديان السماوية والاكثر ملاءمة لبلوغ الناقد غرضه من حيث أولاً: النقد المعرفي، الذي يتناول دراسة سند النص ومدى ثبوت تواتره، وعدالة الناقل والقائل، ومطابقته مع مدركات الفطرة والحس والعقل، وثانياً: النقد النصي، الذي يتناول دراسة متن النص ومحتواه ومضمونه الذي يجب ان يتوافق مع مضمون النصوص التي هي أوثق منه ولا يتناقض مع متبنيات العقل والوقائع التاريخية، ولا يخالف نصوص وردت معه في نفس المصدر.

الهوامش:

١ – ينظر: سالم، أ.د.محمد لبيب، أصول النقد العلمي، مركز المشروعات والابتكارات التكنولوجية، جامعة طنطا، مصر، ٢٠١٦ م، ٢ –٣، وينظر: عواضة، حنان علي، الفلسفة النقدية لكانط طبيعتها وتطبيقاتها، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (٢٠٣)، ٢٠١٢م، ص٦٤٤.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢ – ينظر: الآملي، المرجع الديني الشيخ عبد الله الجوادي، معرفة الدين، العتبة العباسية المقدسة، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجف– العراق، ط١، ١٤٤٣هـ– ٢٠٢١م، ١٥٧.

٣ – ينظر: مزروعة، أ.د.محمود محمد، دراسات في مقارنة الاديان، دار اليسر، القاهرة– مصر، ط١، ١٤٣٦هـ– ٢٠١٥م، ٣٠.

٤ – سورة المائدة/ ٣.

٥ – ينظر: مزروعة، دراسات في مقارنة الاديان، ٣١–٣٢.

٦ – ينظر: السوداني، حيدر مالك عباس، والدفاعي، دنيا علوان بدر، التعددية الدينية ومبانيها ما بين الرفض والتأييد، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (٣) الملحق (٢)، ٢٠٢٣م، ص١٩٤.

٧ – سورة آل عمران/ ١٩.

٨ – سورة المائدة / ٤٨.

٩ – ينظر: توفيقي، حسن، الموسوعة الفقهية الكويتية، مجموعة من العلماء، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، دار السلاسل– الكويت، ١٤٢٧هـ، ط٢، ١٧/١، ودروس في تاريخ الاديان، ترجمة: انور الرصافي، الناشر: المركز العالمي للدراسات الاسلامية، مطبعة صدف، ط٢، ١١.

١٠ – ينظر: شلبي، د.احمد، مقارنة الاديان، الاسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٤، ١٩٧٣م، ٣/ ٣٣–٣٤، والسعدي، عيسى عبد الله، استاذ العقيدة في جامعة الطائف، المختصر في الاديان والفرق، ٤٢.

١١ – سورة الصف/ ٦.

١٢ – ينظر: مقبول، د.محمد بسيس، الاسس المنهجية لنقد الاديان– دراسة في سؤال المنهج ونظرية البحث، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، ط١، ١٤٣٧هـ– ٢٠١٦م، ١ / ٢٧، ٤١.

١٣ – ينظر: سعد الله، حمد سالم، مدخل الى نظرية النقد المعرفي المعاصر، جامعة الموصل، عالم الكتب الحديثة، إربد– الاردن، ط١، ٢٠١٣م، ١.

١٤ – ينظر: راشد، انسام محمد، حركية التجريب واشكالية التوطين للنظرية في النقد الادبي العربي المعاصر، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (٢٠٧)، ٢٠١٣م، ص٢٣.

١٥ – سورة المائدة/ ١٣.

١٦ – الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية، باب فطر، ٣٢٩/١٣–٣٣٠. ينظر: ابن منظور،

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

محمد بن مكرم علي ابو الفضل جمال الدين الانصاري (ت٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر– بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، فصل الفاء، ٥٦/٥.

١٧ – ينظر: مزروعة، دراسات في مقارنة الاديان، ٤٢.

١٨ – سورة الروم/ ٣٠.

١٩ – ينظر: النعماني، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت٧٧٥هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م، ١٥/ ٤٠٩– ٤١٠، السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، الدر المنثور، دار الفكر، بيروت– لبنان، ٣/ ٦٠٠، ومقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، ١/ ١٢٩.

٢٠ – ينظر: عدنان المقراني، نقد الاديان عند ابن حزم الاندلسي، المعهد العالي للفكر الاسلامي، هرندن– فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط١، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م، ٦٩، والخطيب، الدكتور محمد احمد، مقارنة الاديان، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ط١، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٨م، ٣٠– ٣١.

٢١ – ينظر: مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، ١/ ١١٧.

٢٢ – سورة الاعراف/ ١٧٢.

٢٣ – ينظر: أبو الفداء، اسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي المولى (ت١١٢٧هـ)، روح البيان، دار الفكر– بيروت، ٨/ ٧١، واللباب في علوم الكتاب، للنعماني، ١٥/ ٤١٠.

٢٤ – بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي (ت١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر– تونس، ١٩٨٤م، ٢١/ ٩١.

٢٥ – البخاري، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله الجعفي (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ ، باب ﴿لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ﴾، سورة الروم/ ٣٠، ٦/ ١١٤ برقم ٤٧٧٥.

٢٦ – ينظر: الزحيلي، د.وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر– دمشق، ط٢، ١٤١٨هـ، ٢١/ ٨٢ – ٨٣.

٢٧ – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، فصل الحاء، ٤٩/٦، والتهانوي، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي (ت بعد ١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د.علي دحروج، لبنان– بيروت، ط١، ١٩٩٦هـ، ١/ ٦٦٢،

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، ٨٦.

٢٨ – ينظر: الصدر، للإمام السيد محمد باقر، فلسفتنا، دار التعارف للمطبوعات، لبنان– بيروت، ط٣، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م، ١٠٥، والشنيطي، د.محمد فتحي، المعرفة، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر– القاهرة، ط٥، ١٩٨١م، ٣٩.

٢٩ – السيد الصدر، فلسفتنا، ١٠٦– ١٠٧، وينظر: السبحاني، محاضرات الاستاذ الشيخ جعفر، المدخل الى العلم والفلسفة والالهيات، نظرية المعرفة، بقلم الشيخ حسن محمد مكي العاملي، الدار الإسلامية، لبنان– بيروت، ط١، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م، ١٣.

٣٠ – مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، ٢٠٧، وينظر: الشيرازي، سماحة السيد مرتضى الحسيني، مدخل الى علم العقائد نقد النظرية الحسية، مؤسسة التقى الثقافية، النجف الاشرف، ط١، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م، ٢٨.

٣١ – ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، مادة عقل، ١٥٩/١، والفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة عقل، ١٧٦٩/٥.

٣٢ – ينظر: مزروعة، دراسات في مقارنة الاديان، ٤٠، والمصري، د.ايمن، اصول المعرفة والمنهج العقلي، ٧٧.

٣٣ –ينظر: حسن، اركان علي، العقل والاستدلال به عند اصحاب المدرسة الاشعرية الكلامية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد (٢١٠)، ٢٠١٤م، ص ٣٥٦–٣٥٧.

٣٤ – الفارابي، أبو نصر اسماعيل (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م، مادة دَلّ، ١٦٩٨/٤، والزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، باب دَلّ، ٥٠١/٢٨.

٣٥ – سورة الحج/ ٤٦.

٣٦ – سورة الملك/ ١٠.

٣٧ – مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، ١/ ٣٠٩، وينظر: كرم، يوسف، العقل والوجود، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر– القاهرة، ٢٠١٢م، ١٠ و٢٣ و٢٩، القرني، عبد الله بن محمد، المعرفة في الاسلام، مصادرها ومجالاتها، ط٢، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م، ٣٦٤.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٨ – ينظر: سالم، د.شريف حامد، نقد العهد القديم، دراسة تطبيقية على سفري صموئيل الاول والثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ٢٠١١م، ١٣١.

٣٩ – ينظر: حوامدة، تأليف: آريج، حركة نقد الكتاب المقدس في أوروبا من عصر النهضة الى العصر الحديث وموقف الكنيسة منها، عالم الكتب الحديثة، الاردن– إربد، ٢٠٢٢م، ١١٧– ١١٨.

٤٠ – ينظر: الشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الاديان في الفكر الإسلامي، ٨٠– ٨٣، وبدوي، عبد الرحمن، النقد التاريخي، وكالة المطبوعات، الكويت– ط٤، ١٩٨١هـ، ٥١– ٦٤.

٤١ – الهندي، الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن، إظهار الحق، دار الجيل– بيروت، ١/ ٥٩.

٤٢ – ينظر: الكلام، الدكتور يوسف، تاريخ وعقائد الكتاب المقدس بين إشكالية التقنين والتقديس، دراسة في التاريخ النقدي للكتاب المقدس في الغرب المسيحي، دار صفحات، سوريا– دمشق، ط١، ٢٠٠٩م، ٥١.

٤٣ – ينظر: مقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، ٢/ ٥٠٩، والجويني، د.عادل أمين حافظ فرج، منهج نقد النص في الكتاب المقدس عند إمام الحرمين أبي المعالي، استاذ الفلسفة الإسلامية المساعد بكلية دار العلوم– جامعة الفيوم، ٢٨– ٢٩.

٤٤ – ينظر: الشنطي، د.عماد الدين عبد الله، دراسات في الاديان، دار المنارة، ط٢، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م، ٩– ١١، المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م، ١٠٣/١.

٤٥ – ينظر: الخطيب، مقارنة الأديان، ٩٢– ٩٣.

٤٦ – ينظر: مقبول، الاسس المنهجية لنقد الأديان، ٢/ ٦٢٢.

٤٧ – ينظر: الخطيب، مقارنة الأديان، ٩٤– ٩٥.

٤٨ – الكتاب المقدس، سفر العدد، ١٢: ٣.

٤٩ – ينظر: الشنطي، دراسات في الاديان، ١٢٤–١٢٥، والخلف، سعود بن عبد العزيز، دراسات في اليهودية والنصرانية، مكتبة أضواء السلف، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط٤، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م، ١٧١.

٥٠ – ينظر: البار، د.محمد علي، دراسات معاصرة في العهد الجديد والعقائد النصرانية، دار القلم، دمشق، ٣٧.

٥١ – ينظر: مقبول، الأسس المنهجية لنقد الاديان، ٢/ ٦٢٥، والشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الأديان في الفكر الإسلامي، ٨١– ٨٢.

٥٢ – ينظر: عبد الوهاب، أحمد، المسيح في مصادر العقائد المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م، ٣٩، وإظهار الحق، رحمة الله الهندي، ١/ ٥٩.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥٣ – ينظر: العميري، د.سلطان بن عبد الرحمن، ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث، تكوين للدراسات والابحاث– المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م، ٦٠– ٦١.

٥٤ – ينظر: عبد الوهاب، د.احمد، اختلافات في تراجم الكتاب المقدس وتطورات هامة في المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة، ٢٣– ٢٥.

٥٥ – ينظر: الشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الاديان في الفكر الاسلامي، ٨٤، وبديوي، النقد التاريخي، ١٠٩– ١١٠.

٥٦ – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، ٩٨، الميمان، عبد الله بن عبد الرحمن، منهج نقد الكتاب المقدس لعلماء المسلمين في جنوب إفريقيا علي سافراز خان جومال أنموذجاً، مجلة كلية العلوم الاسلامية، العدد (٦٢)، ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م، ص٤٦٠.

٥٧ – الكتاب المقدس، سفر التكوين، ٢:٢–٣.

٥٨ – ينظر: السعدي، د.طارق خليل، مقارنة الاديان دراسة في عقائد ومصادر الاديان السماوية اليهودية المسيحية الاسلام والاديان الوضعية الهندوسية والجينية والبوذية، دار العلوم العربية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٥ م، ١٠٢.

٥٩ – سورة البقرة/ ٢٥٥.

٦٠ – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، ١٠٢–١٠٣.

٦١ – الكتاب المقدس، سفر التثنية، ٢٥/٥–١٠.

٦٢ – سورة الاحزاب/ ٥.

٦٣ – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، ١٠٠، ومقبول، الاسس المنهجية لنقد الاديان، ٢/ ٢٧٩–٢٨٠، واحمد، د.حازم عدنان والباحثة د. رحمة عبد الجبار ناجي، السامية ومزاعم اليهود عرض وتحليل ونقد، مجلة كلية العلوم الاسلامية، العدد (٧٠)، ٣٠ حزيران ٢٠٢٢م، ص٧٠٨.

٦٤ – الكتاب المقدس، سفر اللاويين، ١:١٢–٥.

٦٥ – الكتاب المقدس، سفر العدد، ١٨:١٤.

٦٦ – الكتاب المقدس، سفر حزقيال، ٢٠:١٨.

٦٧ – ينظر: الخطيب، مقارنة الاديان، ٩٩.

٦٨ – سورة الانعام / ١٦٤.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر

القرآن الكريم.

الكتاب المقدس.

١ – الشبعاني، الاتجاه العقلي في نقد الاديان في الفكر الاسلامي.

٢ – عبد الوهاب، د.احمد، اختلافات في تراجم الكتاب المقدس وتطورات هامة في المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة.

٣ – مقبول، د.محمد بسيس، الاسس المنهجية لنقد الاديان– دراسة في سؤال المنهج ونظرية البحث، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، ط١، ١٤٣٧هـ– ٢٠١٦م.

٤ – سالم، أ.د.محمد لبيب، أصول النقد العلمي، مركز المشروعات والابتكارات التكنولوجية، جامعة طنطا، مصر، ٢٠١٦م.

٥ – الهندي، الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن، إظهار الحق، دار الجيل– بيروت.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦ – الزيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٧ – الكلام، الدكتور يوسف، تاريخ وعقائد الكتاب المقدس بين إشكالية التقنين والتقديس، دراسة في التاريخ النقدي للكتاب المقدس في الغرب المسيحي، دار صفحات، سوريا– دمشق، ط١، ٢٠٠٩م.

٨ – التونسي، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير، دار التونسية للنشر– تونس، ١٩٨٤م.

٩ – الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م.

١٠ – الزحيلي، د.وهبة بن مصطفى، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج دار الفكر المعاصر– دمشق، ط٢، ١٤١٨هـ.

١١ – حوامدة، آريج، حركة نقد الكتاب المقدس في أوروبا من عصر النهضة الى العصر الحديث وموقف الكنيسة منها، عالم الكتب الحديثة، الاردن– إربد، ٢٠٢٢م.

١٢ – السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ)، الدر المنثور، دار الفكر، بيروت– لبنان.

١٣ – الشنطي، د.عماد الدين عبد الله، دراسات في الاديان، دار المنارة، ط٢، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.

١٤ – الخلف، سعود بن عبد العزيز، دراسات في اليهودية والنصرانية، مكتبة أضواء السلف، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط٤، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.

١٥ – مزروعة، أ.د.محمود محمد، دراسات في مقارنة الاديان، دار اليسر، القاهرة– مصر، ط١، ١٤٣٦هـ– ٢٠١٥م.

١٦ – البار، د.محمد علي، دراسات معاصرة في العهد الجديد والعقائد النصرانية، دار القلم، دمشق.

١٧ – توفيقي، حسن، دروس في تاريخ الاديان، ترجمة: انور الرصافي، الناشر: المركز العالمي للدراسات الاسلامية، مطبعة صدف.

١٨ – أبو الفداء، اسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي المولى (ت١١٢٧هـ)، روح البيان، دار الفكر– بيروت.

١٩ – احمد، د.حازم عدنان والباحثة د.رحمة عبد الجبار ناجي، السامية ومزاعم اليهود عرض وتحليل ونقد، مجلة كلية العلوم الاسلامية، العدد (٧٠)، ٣٠ حزيران ٢٠٢٢م.

٢٠ – الفارابي، أبو نصر اسماعيل (ت٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢١ – الجعفي، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٢ – العميري، د. سلطان بن عبد الرحمن، ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي الحديث، تكوين للدراسات والابحاث– المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م.

٢٣ – الركابي، أ.م.د.تيسير أحمد عبل، العقل والاستدلال العقلي عند المتكلمين– دراسة مقارنة، كلية القانون والسياسة، جامعه البصرة، دار الفيحاء، لبنان– كندا، ط١، ٢٠١٧م.

٢٤ – كرم، يوسف، العقل والوجود، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر– القاهرة، ٢٠١٢م.

٢٥ – الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ)، العين، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٦ – الصدر، الامام السيد محمد باقر، فلسفتنا، دار التعارف للمطبوعات، لبنان– بيروت، ط٣، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.

٢٧ – الدمشقي، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي (ت٧٧٥هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٢٨ – الانصاري، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (ت٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٢٩ – السعدي، عيسى عبد الله، المختصر في الاديان والفرق، استاذ العقيدة في جامعة الطائف.

٣٠ – السبحاني، الاستاذ الشيخ جعفر، المدخل الى العلم والفلسفة والالهيات، نظرية المعرفة، بقلم الشيخ حسن محمد مكي العاملي، الدار الإسلامية، لبنان– بيروت، ط١، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م.

٣١ – الشيرازي، سماحة السيد مرتضى الحسيني، مدخل الى علم العقائد نقد النظرية الحسية، مؤسسة التقى الثقافية، النجف الاشرف، ط١، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م.

٣٢ – سعد الله، محمد سالم، مدخل الى نظرية النقد المعرفي المعاصر، جامعة الموصل، عالم الكتب الحديثة، إربد– الاردن، ط١، ٢٠١٣م.

٣٣ – عبد الوهاب، أحمد، المسيح في مصادر العقائد المسيحية، مكتبة وهبة– القاهرة، ط٢، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.

٣٤ – الشنيطي، د.محمد فتحي، المعرفة، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر– القاهرة، ط٥، ١٩٨١م.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٥ – الآملي، المرجع الديني الشيخ عبد الله الجوادي، معرفة الدين، العتبة العباسية المقدسة، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجف– العراق، ط١، ١٤٤٣هـ– ٢٠٢١م.
٣٦ – القرني، د.عبد الله بن محمد، المعرفة في الاسلام، مصادرها ومجالاتها، ط٢، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.
٣٧ – الخطيب، الدكتور محمد احمد، مقارنة الاديان، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، ط١، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٨م.
٣٨ – شلبي، احمد، مقارنة الاديان الاسلام، مكتبة النهضة المصرية– القاهرة– ط٨، ١٩٨٨م.
٣٩ – السعدي، د.طارق خليل، مقارنة الاديان دراسة في عقائد ومصادر الاديان السماوية اليهودية المسيحية الاسلام والاديان الوضعية الهندوسية والجينية والبوذية، دار العلوم العربية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٥ م.
٤٠ – فرج، د.عادل أمين حافظ، منهج نقد النص في الكتاب المقدس عند إمام الحرمين أبي المعالي الجويني، استاذ الفلسفة الإسلامية المساعد بكلية دار العلوم– جامعة الفيوم.
٤١ – الميمان، عبد الله بن عبد الرحمن، منهج نقد الكتاب المقدس لعلماء المسلمين في جنوب إفريقيا علي سافراز خان جومال أنموذجاً، *مجلة كلية العلوم الاسلامية*، العدد (٦٢)، ٣٠ حزيران ٢٠٢٠م.
٤٢ – مجموعة من العلماء، الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، دار السلاسل– الكويت، ١٤٢٧هـ، ط٢.
٤٣ – التهانوي، محمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي (ت بعد ١١٥٨هـ)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: د.رفيق العجم، تحقيق: د.علي دحروج، لبنان– بيروت، ط١، ١٩٩٦هـ.
٤٤ – المسيري، عبد الوهاب، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.
٤٥ – المقراني، د.عدنان، نقد الاديان عند ابن حزم الاندلسي، المعهد العالي للفكر الاسلامي، هرندن– فرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط١، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.
٤٦ – بدوي، عبد الرحمن، النقد التاريخي، وكالة المطبوعات الكويت– ط٤، ١٩٨١هـ.
٤٧ – سالم، د. شريف حامد، نقد العهد القديم، دراسة تطبيقية على سفري صموئيل الاول والثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط١، ٢٠١١م.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Reference

- The Holy Quran.
- Holy Bible.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

1- Al-Shabani, The rational trend in criticizing religions in Islamic thought.
2-Abdel Wahab, Dr. Ahmed, Differences in Bible Translations and Important Developments in Christianity, Wahba Library - Cairo.
3- Maqbool, Dr. Muhammad Basis, The Methodological Foundations of Criticism of Religions - A Study of the Question of Method and Research Theory, Al-Tasseer Center for Studies and Research, 1st edition, 1437 AH - 2016 AD.
4- Salem, Prof. Dr. Mohamed Labib, Origins of Scientific Criticism, Center for Technological Projects and Innovations, Tanta University, Egypt, 2016 AD.
5- Al-Hindi, Sheikh Rahmatullah bin Khalil Al-Rahman, Izhar Al-Haqq, Dar Al-Jeel - Beirut.
6- Al-Zaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, verified by a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
7- Al-Kalam, Dr. Youssef, The History and Doctrines of the Bible between the Problem of Codification and Sanctification, A Study in the Critical History of the Bible in the Christian West, Pages Publishing House, Syria - Damascus, 1st edition, 2009 AD.
8- Al-Tunisi, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour (d. 1393 AH), Tahrir and Enlightenment, Al-Tunisia Publishing House - Tunisia, 1984 AD.
9- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif (d. 816 AH), Definitions, edited by: a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon 1403 AH - 1983 AD.
10- Al-Zuhaili, Dr. Wahba bin Mustafa, The Enlightening Interpretation in Doctrine, Sharia, and Methodology, Dar Al-Fikr Al-Mu'astamir - Damascus, 2nd edition, 1418 AH.
11- Hawamdeh, Areej, The Bible criticism movement in Europe from the Renaissance to the modern era and the Church's position on it, The World of Modern Books, Jordan - Irbid, 2022 AD.
12- Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH), Al-Durr Al-Manthur, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon.
13- Al-Shanti, Dr. Imad Al-Din Abdullah, Studies in Religions, Dar Al-Manara, 2nd edition, 1429 AH - 2008 AD.
14- Al-Khalaf, Saud bin Abdul Aziz, Studies in Judaism and Christianity, Adwa' Al-Salaf Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 4th edition, 1425 AH - 2004 AD.
15- Mazroua, Prof. Dr. Mahmoud Muhammad, Studies in Comparative Religions, Dar Al-Yusr, Cairo - Egypt, 1st edition, 1436 AH - 2015 AD.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

16- Al-Bar, Dr. Muhammad Ali, Contemporary Studies in the New Testament and Christian Doctrines, Dar Al-Qalam, Damascus.
17- Tawfiqi, Hassan, Lessons in the History of Religions, Translated by: Anwar Al-Rusafi, Publisher: International Center for Islamic Studies, Sadaf Press.
18- Abu Al-Fidaa, Ismail Haqqi bin Mustafa Al-Istanbouli Al-Hanafi Al-Khalouti Al-Mawla (d. 1127 AH), Ruh Al-Bayan, Dar Al-Fikr - Beirut.
19- Ahmed, Dr. Hazem Adnan and researcher Dr. Rahma Abdul-Jabbar Naji, Semitism and Jewish Claims, Presentation, Analysis and Criticism, Journal of the College of Islamic Sciences, Issue (70), June 30, 2022 AD.
20- Al-Farabi, Abu Nasr Ismail (d. 393 AH), Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
21- Al-Jaafi, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari (d. 256 AH), Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1422 AH.
22- Al-Amiri, Dr. Sultan bin Abdul Rahman, The Phenomenon of Criticism of Religion in Modern Western Thought, Genesis for Studies and Research - Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition, 1439 AH - 2018 AD.
23- Al-Rikabi, Prof. Tayseer Ahmed Abel, Reason and Mental Reasoning among Theologians - A Comparative Study, Faculty of Law and Politics, University of Basra, Dar Al-Fayhaa, Lebanon - Canada, 1st edition, 2017 AD.
24- Karam, Youssef, Mind and Existence, Hindawi Foundation for Education and Culture, Egypt - Cairo, 2012 AD.
25- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (d. 170 AH), Al-Ain, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
26- Al-Sadr, Imam Sayyid Muhammad Baqir, Our Philosophy, Dar Al-Ta'arof Publications, Lebanon - Beirut, 3rd edition, 1430 AH - 2009 AD.
27- Al-Dimashqi, Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali (d. 775 AH), Al-Lubab fi Ulum al-Kitab, edited by: Sheikh Adel Ahmed Abd al-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
28- Al-Ansari, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), Lisan Al-Arab, Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
29- Al-Saadi, Issa Abdullah, the author of religions and sects, professor of belief at Taif University.
30- Al-Subhani, Professor Sheikh Jaafar, Introduction to Science, Philosophy, and Divinity, The Theory of Knowledge, written by Sheikh Hassan Muhammad

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Makki Al-Amili, Al-Dar Al-Islamiyya, Lebanon - Beirut, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
31- Al-Shirazi, His Eminence Sayyed Mortada Al-Husseini, Introduction to the Science of Doctrines, Criticism of Sensory Theory, Al-Tiqa Cultural Foundation, Al-Najaf Al-Ashraf, 1st edition, 1439 AH - 2018 AD.
32- Saadallah, Muhammad Salem, Introduction to the Theory of Contemporary Cognitive Criticism, University of Mosul, World of Modern Books, Irbid - Jordan, 1st edition, 2013 AD.
33- Abdel-Wahhab, Ahmed, Christ in the Sources of Christian Beliefs, Wahba Library - Cairo, 2nd edition, 1408 AH - 1988 AD.
34- Al-Shenety, Dr. Muhammad Fathi, Knowledge, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Egypt - Cairo, 5th edition, 1981 AD.
35- Al-Amli, religious authority Sheikh Abdullah Al-Jawadi, Knowledge of Religion, the Holy Abbasid Shrine, Islamic Center for Strategic Studies, Najaf - Iraq, 1st edition, 1443 AH - 2021 AD.
36- Al-Qarni, Dr. Abdullah bin Muhammad, Knowledge in Islam, its sources and areas, 2nd edition, 1429 AH - 2008 AD.
37- Al-Khatib, Dr. Muhammad Ahmed, Comparative Religions, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, 1st edition, 1428 AH - 2008 AD.
38- Shalabi, Ahmed, Comparative Religions Islam, Egyptian Nahda Library - Cairo - 8th edition, 1988 AD.
39- Al-Saadi, Dr. Tariq Khalil, Comparative Religions, A Study of the Doctrines and Sources of the Divine Religions, Judaism, Christianity, Islam, and the Positive Religions of Hinduism, Jainism, and Buddhism, Dar Al-Ulum Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1425 AH - 2005 AD.
40- Farag, Dr. Adel Amin Hafez, The Methodology of Text Criticism in the Bible according to the Imam of the Two Holy Mosques, Abu al-Ma'ali al-Juwayni, Assistant Professor of Islamic Philosophy at the Faculty of Dar al-Ulum - Fayoum University.
41- Al-Maiman, Abdullah bin Abdul Rahman, The Method of Bible Criticism by Muslim Scholars in South Africa, Ali Safraz Khan Gomal as a Model, Journal of the College of Islamic Sciences, Issue (62), June 30, 2020 AD.
42- A Group of Scholars, Kuwaiti Jurisprudence Encyclopedia, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Dar Al-Sasil - Kuwait, 1427 AH, 2nd edition.
43- Al-Thanawi, Muhammad bin Ali bin Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber Al-Faruqi Al-Hanafi (died after 1158 AH), Kashaf Encyclopedia of Arts and Sciences Terminology, presented, supervised and reviewed by: Dr. Rafiq Al-Ajam, investigated by: Dr. Ali Dahrouj, Lebanon - Beirut, 1st edition, 1996 AH.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

44- Al-Mesiri, Abdel-Wahhab, Encyclopedia of Jews, Judaism and Zionism, Dar Al-Shorouk, Cairo, 1st edition, 1999 AD.
45- Al-Maqrani, Dr. Adnan, Criticism of Religions according to Ibn Hazm Al-Andalusi, Higher Institute for Islamic Thought, Herndon - Virginia, United States of America, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.
46- Badawi, Abdul Rahman, Historical Criticism, Kuwait Publications Agency - 4th edition, 1981 AH.
47- Salem, Dr. Sherif Hamed, Criticism of the Old Testament, an applied study on the
first and second books of Samuel, Madbouly Library, Cairo, 1st edition, 2011 AD.

al-Maṣādir
- al-Qur’ān al-Karīm.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- al-Kitāb al-Muqaddas.
1 - Alshbʻāny, al-Ittijāh al-ʻaqlī fī Naqd al-adyān fī al-Fikr al-Islāmī.
2 - ʻAbd al-Wahhāb, D. Aḥmad, ikhtilāfāt fī tarājim al-Kitāb al-Muqaddas wa-taṭawwurāt hāmmah fī al-Masīḥīyah, Maktabat Wahbah – al-Qāhirah.
3 - Maqbūl, D. Muḥammad Bassīs, al-Usus al-manhajīyah li-naqd al-adyān-dirāsah fī su'āl al-manhaj wnẓryh al-Baḥth, Markaz al-ta'ṣīl lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth, Ṭ1, 1437h-2016m.
4 - Sālim, U. D Muḥammad Labīb, uṣūl al-naqd al-ʻIlmī, Markaz al-Mashrūʻāt wālābtkārāt al-Tiknūlūjīyah, Jāmiʻat Ṭanṭā, Miṣr, 2016 M.
5 - al-Hindī, al-Shaykh Raḥmah Allāh ibn Khalīl al-Raḥmān, Iẓhār al-Ḥaqq, Dār al-Jīl – Bayrūt.
6 - al-Zaydī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Razzāq al-Ḥusaynī Abū al-Fayḍ al-mulaqqab bmrtḍá, Tāj al-ʻarūs min Jawāhir al-Qāmūs, taḥqīq Majmūʻah-'i min al-muḥaqqiqīn, Dār al-Hidāyah.
7 - al-Kalām, al-Duktūr Yūsuf, Tārīkh wa-ʻaqā'id al-Kitāb al-Muqaddas bayna Ishkālīyat al-taqnīn wāltqdys, dirāsah fī al-tārīkh al-naqdī lil-Kitāb al-Muqaddas fī al-Gharb al-Masīḥī, Dār Ṣafaḥāt, Sūriyā – Dimashq, Ṭ1, 2009M.
8 - Aāltwnsy, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ʻĀshūr (t 1393h), al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis, 1984m.
9 - al-Jurjānī, ʻAlī ibn Muḥammad ibn ʻAlī al-Zayn al-Sharīf (t 816h), altʻryfāt, taḥqīq : Jamāʻat min al-ʻulamā' Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah Bayrūt-Lubnān 1403h-1983m.
10 - al-Zuḥaylī, D. Wahbah ibn Muṣṭafá, al-tafsīr al-munīr fī al-ʻaqīdah wa-al-sharīʻah wa-al-manhaj Dār al-Fikr al-muʻāṣir – Dimashq, ṭ2, 1418h.
11 - Ḥawāmidah, āryj, Ḥarakat Naqd al-Kitāb al-Muqaddas fī Ūrūbbā min ʻaṣr al-Nahḍah ilá al-ʻaṣr al-ḥadīth wa-mawqif al-Kanīsah minhā, ʻĀlam al-Kutub al-ḥadīthah, al-Urdun – Irbid, 2022m.
12 - al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn (t 911h), al-Durr al-manthūr, Dār al-Fikr, Bayrūt – Lubnān.
13 - al-Shanṭī, D. ʻImād al-Dīn ʻAbd Allāh, Dirāsāt fī al-adyān, Dār al-Manārah, ṭ2, H-2008M.
14 - al-Khalaf , Saʻūd ibn ʻAbd al-ʻAzīz, Dirāsāt fī al-Yahūdīyah wa-al-Naṣrānīyah, Maktabat Aḍwā' al-Salaf, al-Riyāḍ – al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, ṭ4, 1425h-2004m.
15 - Mazrūʻah, U. D Maḥmūd Muḥammad, Dirāsāt fī muqāranah al-adyān, Dār al-Yusr, al-Qāhirah – Miṣr, Ṭ 1, 1436 H-2015m.
16 – al-Bār, D. Muḥammad ʻAlī, Dirāsāt muʻāṣirah fī al-ʻahd al-jadīd wa-al-ʻaqā'id al-Naṣrānīyah, Dār al-Qalam, Dimashq.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

17 - Tawfīqī, Ḥasan, Durūs fī Tārīkh al-adyān, tarjamat : Anwar al-Ruṣāfī, al-Nāshir : al-Markaz al-ʻĀlamī lil-Dirāsāt al-Islāmīyah, Maṭbaʻat ṣadaf.
18 - Abū al-Fidā', Ismāʻīl Ḥaqqī ibn Muṣṭafá al-Istānbūlī al-Ḥanafī al-Khalwatī al-Mawlá (t 1127h), Rūḥ al-Bayān, Dār al-Fikr – Bayrūt.
19 - Aḥmad, D. Ḥāzim ʻAdnān wālbāḥthh / D. Raḥmah ʻAbd al-Jabbār Nājī, al-Sāmīyah wa-mazāʻim al-Yahūd ʻarḍ wa-taḥlīl wa-naqd, Majallat Kullīyat al-ʻUlūm al-Islāmīyah, al-ʻadad (70), 30 Ḥazīrān 2022m.
20 - al-Fārābī, Abū Naṣr Ismāʻīl (t 393h), al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah, taḥqīq : Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt, Ṭ 4, 1407h-1987m.
21 - al-Juʻfī, Muḥammad ibn Ismāʻīl Abū ʻAbd Allāh al-Bukhārī (t 256 H), Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, Ṭ1, 1422h.
22 - al-ʻUmayrī, D. Sulṭān ibn ʻAbd al-Raḥmān, Ẓāhirat Naqd al-Dīn fī al-Fikr al-gharbī al-ḥadīth, takwīn lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth-al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, ṭ2, 1439h-2018m.
23 - Saʻd Allāh, Muḥammad Sālim, madkhal ilá Naẓarīyat al-naqd al-maʻrifī al-muʻāṣir, Jāmiʻat al-Mawṣil, ʻĀlam al-Kutub al-ḥadīthah, Irbid – al-Urdun, Ṭ1, 2013m.
24 - Karam, Yūsuf, al-ʻaql wa-al-wujūd, Mu'assasat Hindāwī lil-taʻlīm wa-al-Thaqāfah, Miṣr – al-Qāhirah, 2012m.
25 - al-Farāhīdī, Abū ʻAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ʻAmr ibn Tamīm (t 170 H), al-ʻAyn, taḥqīq : D. Mahdī al-Makhzūmī, D. Ibrāhīm al-Sāmarrā'ī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl.
26 - al-Ṣadr, al-Imām al-Sayyid Muḥammad Bāqir, Falsafatinā, Dār al-Taʻāruf lil-Maṭbūʻāt, Lubnān – Bayrūt, ṭ3, 1430h-2009M.
27 - al-Dimashqī, Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ʻUmar ibn ʻAlī ibn ʻĀdil al-Ḥanbalī (t 775h), al-Lubāb fī ʻulūm al-Kitāb, taḥqīq : al-Shaykh ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd wa-al-Shaykh ʻAlī Muḥammad Muʻawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1419H-1998M.
28 - al-Anṣārī, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻAlī Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr (t 711h), Lisān al-ʻArab, Dār Ṣādir-Bayrūt, Ṭ 3, 1414h.
29 - al-Saʻdī, ʻĪsá ʻAbd Allāh, al-Mukhtaṣar fī al-adyān wa-al-firaq, ustādh al-ʻaqīdah fī Jāmiʻat al-Ṭā'if.
30 - al-Subḥānī, al-Ustādh al-Shaykh Jaʻfar, al-Madkhal ilá al-ʻIlm wa-al-falsafah wa-al-Ilāhīyāt, Naẓarīyat al-Maʻrifah, bi-qalam al-Shaykh Ḥasan Muḥammad Makkī al-ʻĀmilī, al-Dār al-Islāmīyah, Lubnān – Bayrūt, Ṭ1, 1411h-1990m.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

31 - al-Shīrāzī, Samāḥat al-Sayyid Murtaḍá al-Ḥusaynī, madkhal ilá ‘ilm al-‘aqā’id Naqd al-naẓarīyah al-ḥissīyah, Mu’assasat al-tuqá al-Thaqāfīyah, al-Najaf al-Ashraf, Ṭ1, 1439h-2018m.
32 - Sa‘d Allāh, Muḥammad Sālim, madkhal ilá Naẓarīyat al-naqd al-ma‘rifī al-mu‘āṣir, Jāmi‘at al-Mawṣil, ‘Ālam al-Kutub al-ḥadīthah, Irbid – al-Urdun, Ṭ1, 2013m.
33 - ‘Abd al-Wahhāb, Aḥmad, al-Masīḥ fī maṣādir al-‘aqā’id al-Masīḥīyah, Maktabat Wahbah – al-Qāhirah, ṭ2, 1408h-1988m.
34 - Alshnyty, D. Muḥammad Fatḥī, al-Ma‘rifah, Dār al-Thaqāfah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Miṣr – al-Qāhirah, ṭ5, 1981M.
35 - al-Āmulī, al-Marji‘ al-dīnī al-Shaykh ‘Abd Allāh al-Jawādī, ma‘rifat al-Dīn, al-‘Atabah al-‘Abbāsīyah al-Muqaddasah, al-Markaz al-Islāmī lil-Dirāsāt al-Istirātījīyah, al-Najaf – al-‘Irāq, Ṭ1, 1443h-2021m.
36 - al-Quranī, D. ‘Abd Allāh ibn Muḥammad, al-Ma‘rifah fī al-Islām, maṣādiruhā wa-majālātuhā, ṭ2, H-2008M.
37 - al-Khaṭīb, al-Duktūr Muḥammad Aḥmad, muqāranah al-adyān, Dār al-Masīrah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, ‘Ammān, Ṭ1, 1428h-2008M.
38 - Shalabī, Aḥmad, muqāranah al-adyān al-Islām, Maktabat al-Nahḍah al-Miṣrīyah – al-Qāhirah – Ṭ 8, 1988m.
39 - al-Sa‘dī, D. Ṭāriq Khalīl, muqāranah al-adyān dirāsah fī ‘aqā’id wa-maṣādir al-adyān al-samāwīyah al-Yahūdīyah al-Masīḥīyah al-Islām wa-al-adyān al-waḍ‘īyah alhndwsyh wāljynyh wālbwdhyh, Dār al-‘Ulūm al-‘Arabīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1425h-2005 M.
40 - Faraj, D. ‘Ādil Amīn Ḥāfiẓ, Manhaj Naqd al-naṣṣ fī al-Kitāb al-Muqaddas ‘inda Imām al-Ḥaramayn Abī al-Ma‘ālī al-Juwaynī, ustādh al-falsafah al-Islāmīyah al-musā‘id bi-Kullīyat Dār al-‘Ulūm-Jāmi‘at al-Fayyūm.
41 - al-Maymān, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān, Manhaj Naqd al-Kitāb al-Muqaddas li-‘ulamā’ al-Muslimīn fī Janūb Afrīqiyā ‘Alī sāfrāz Khān jwmāl inmūdhajan, Majallat Kullīyat al-‘Ulūm al-Islāmīyah, al-‘adad (62), 30 Ḥazīrān 2020m.
42 - Majmū‘ah min al-‘ulamā’, al-Mawsū‘ah al-fiqhīyah al-Kuwaytīyah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, Dār al-Salāsil – al-Kuwayt, 1427h, ṭ2.
43 - al-Tahānawī, Muḥammad ibn ‘Alī ibn al-Qāḍī Muḥammad Ḥāmid ibn Muḥammad Ṣābir al-Fārūqī al-Ḥanafī (t ba‘da 1158h), Mawsū‘at Kashshāf iṣṭilāḥāt al-Funūn wa-al-‘Ulūm, taqdīm wa-ishrāf wa-murāja‘at : D. Rafīq al-‘Ajam, taḥqīq : D. ‘Alī Daḥrūj, Lubnān – Bayrūt, Ṭ1, 1996h.
44 - al-Misīrī, ‘Abd al-Wahhāb, Mawsū‘at al-Yahūd wa-al-Yahūdīyah wa-al-Ṣihyūnīyah, Dār al-Shurūq, al-Qāhirah, Ṭ1, 1999M.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.81.0038
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

45 - al-Maqrānī, D. ʻAdnān, Naqd al-adyān ʻinda Ibn Ḥazm al-Andalusī, al-Maʻhad al-ʻĀlī lil-Fikr al-Islāmī, hrndn-Firjīniyā, al-Wilāyāt al-Muttaḥidah al-Amrīkīyah, Ṭ1, H-2008M.
46 - Badawī, ʻAbd al-Raḥmān, al-naqd al-tārīkhī, Wakālat al-Maṭbūʻāt al-Kuwayt – ṭ4, 1981h.
47 - Sālim, D. Sharīf Ḥāmid, Naqd al-ʻahd al-qadīm, dirāsah taṭbīqīyah ʻalá Sifrī Ṣamūʾīl al-awwal wa-al-thānī, Maktabat Madbūlī, al-Qāhirah, Ṭ1, 2011M.